مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الصحية المجلد (38) العدد (2) 2016
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Health Sciences Series Vol. (38) No. (2) 2016

دور الإدارة المدرسية في تحقيق التربية الصحية المدرسية لطلاب مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية

سوزان زمزم *

(تاريخ الإيداع 29 / 2 / 2016. قُبِل للنشر في 7 / 4 /2016)

□ ملخّص □

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تحقيق التربية الصحية لطلاب مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد استخدمت الاستبانة على عينة تكونت من 30 مدير تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من مدارس التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الصحية لطلاب مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية بشكل عام كان بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (2.42). حيث كان دور الإدارة المدرسية في تحقيق وسائل الصحة و السلامة بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (2.58)، توفير البيئة الملائمة للتغذية الصحية بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (2.25)، وتحقيق التثقيف الصحي بدرجة منخفضة أكثر من كل المحاور بمتوسط حسابي (2.10). بينما كان دور الإدارة المدرسية في تحقيق النظافة العامة للمدرسة بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.78). في ضوء هذه النتائج تؤكد الدراسة على ضرورة تفعيل برامج التربية الصحية بالمدارس و متابعة تطبيقها بشكل عام و تطوير برامج التثقيف الصحي المقدم لطلبة المدارس بشكل خاص. بالإضافة إلى ضرورة تفعيل دور المشرف الصحي في مجال التربية الصحية المدرسية عن طريق عقد دورات وندوات خاصة بهذا الموضوع.

الكلمات المفتاحية: الإدارة المدرسية، التربية الصحية، مرحلة التعليم الأساسي.

* معيدة عائدة من الإيفاد– قسم تمريض صحة المجتمع– كلية التمريض–جامعة تشرين– اللاذقية– سورية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الصحية المجلد (38) العدد (2) 2016
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Health Sciences Series Vol. (38) No. (2) 2016

The Role of School Administration in Health Education in Basic Education Schools in Lattakia City

Suzan Zamzam*

(Received 29 / 2 / 2016. Accepted 7 / 4 / 2016)

□ ABSTRACT □

This study aimed to assessing the role of school administration in health education in basic education schools in Lattakia city. The researcher used analytical descriptive method. The questionnaire was used to collect the study data from 30 principals, who were chosen by using simple random sample. The findings indicated that the degree of the role of the school administration in health education in basic education schools of Lattakia city was low average as a whole is (2.42). The degree in achieving the means of health and safety was low average is (2.58), securing good environment suitable for good nutrition was low average is (2.25), and health culture was the lowest average is (2.10). Where achieving hygiene was the highest average is (2.78). This study recommended exploiting and following the applying of the health education programs. Developing the health culture programs of the school pupils and activating the role of health guide in school health field by holding seminars, training courses and sessions.

Key words School administration, Health education, Basic education.

* **Lectuer, Department of Community Health Nursing, Faculty of Nursing, Tishreen University, Lattakia, Syria.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة:

شهد العالم في العقود الأخيرة تطوراً كبيراً في كل ميادين الحياة، الأمر الذي ضاعف من مسؤولية المؤسسات التربوية في الارتقاء بالنواحي الصحية ، لأن الطلبة عرضة للأمراض والإصابات والحوادث أكثر من غيرهم، لذا ينبغي أن تمارس هذه المؤسسات أدواراً جديدة لم تكن معروفة في السابق ومنها الاهتمام بالنواحي الصحية للطلبة بأشكالها وصورها المختلفة. يشكل الطلبة نسبة كبيرة من المجتمع فضلاً عن أن أجسامهم حساسة أكثر اتجاه الأمراض المعدية، وإن تواجدهم خلال فترة الدراسة في مساحة محدودة يزيد من قابليتهم للعدوى، كما أن غياب الطلبة عن المدارس في حالة إصابتهم بالأمراض المختلفة يؤدي إلى تدهور المستوى التعليمي العام، إذ من المهم جداً أن يتلازم التعليم ويسير جنباً إلى جنب مع استقرار الصحة الجسمية، والعقلية، والنفسية للطلبة [1].

تشكل شريحة الطلاب في المجتمع السوري نسبة كبيرة من تعداد السكان، حيث يوجد في مدارس الجمهورية العربية السورية خمسة مليون طالب حسب إحصائيات وزارة التربية السورية لعام 2014، والذين يتوزعون على الصفوف الدراسية بدءاً من الصف الأول الابتدائي وانتهاءً بالمرحلة الثانوية، ويمتاز الطلاب في هذه المرحلة بالنمو والتطور السريعين، مما يستلزم تهيئة الظروف المناسبة لهذا النمو والتطور المتكاملين [2].

تعتبر المدرسةُ من المؤسسات التعليمية التي تسعى نحو مواكبة الصحة والاهتمام بها، لذا فإن أي خطة تسعى إلى تطوير المدارس بشكل عام، ومدارس التعليم الاساسي بشكل خاص، لابد أن تشمل في مقدمتها على تطوير الناحية الصحية، لحماية الطلبة من الأمراض، والمخاطر السلوكية، والنفسية، مما يساعدهم على النمو الصحي السليم بدنياً، ونفسياً، وعقلياً، وينمي قدراتهم، ومهاراتهم التعليمية، وتحصيلهم العلمي [3 ,4].

تستطيع المدارس أن تعزز صحة كل من الطلبة والمعلمين وعائلاتهم وأعضاء المجتمع المحلي، حيث تمثل المدارس مكانا مناسبا يستطيع الطالب من خلاله أن يتعلم ويعمل ويهتم بالآخرين ويحترمهم، وحيث أن الطلبة الذين يشكلون شريحة واسعة جداً في المجتمع يقضون جزءا كبيرا من وقتهم في المدرسة معرضين للعديد من العوامل البيئية المختلفة، بالتالي يكون لبرامج التربية الصحية أثرا كبيرا في تغيير سلوكياتهم في مراحل مبكرة من حياتهم بهدف تبني نمط حياة صحي، حيث أنه يمكن الحد بشكل ملحوظ من أسباب عدة للوفاة والإعاقة من خلال تجنب أنماط مسلكية غير سليمة مثل تدخين السجائر، و الإفراط في تناول الكحول ، وعدم النظافة وإتباع الأنماط الغذائية التي تسبب المرض أو الإصابات [5 ,6].

إن التربية الصحية عبارة عن تهيئة خبرات تربوية متعددة تهدف إلى التأثير الإيجابي على عادات الفرد وسلوكه واتجاهاته ومعارفه، وبالتالي هي من أهم الوسائل في تحقيق الصحة العامة للمجتمع ككل ومن هنا وجب الاهتمام بها تخطيطًا وتنفيذًا ومتابعة [7 ,8].

بما أن للإدارة المدرسية أهمية كبرى بالنسبة لطالب المدرسة في تهيئة المناخ التعليمي المناسب وتهيئة الظروف المناسبة لضمان تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية التي تساعد على نمو الطالب نموا شاملا ومتكاملا في جميع الجوانب [9]، يقع على عاتق الإدارة المدرسية مسؤوليات كبيرة في تعزيز التربية الصحية في المدارس و المجتمع، من خلال التركيز على تفعيل مشاركة الطلبة في متابعة الأنشطة، والبرامج الصحية، ورفع مستوى الوعي الصحي، والبيئي للطلبة والمعلمين، ورفع مستوى النظافة الشخصية، والعامة في المدارس، وتحسين الوضع الصحي، والغذائي للطلبة، ومراقبة ذلك من خلال مؤشرات صحية تتمثل بالعمل على تحسين البيئة المدرسية والمرافق الصحية، ومتابعتها، وتحديد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولويات الاحتياجات الصحية بمشاركة المجتمع المدرسي، ورفع قدرات العاملين في مجال الصحة المدرسية، وتفعيل دور الأهالي، والمؤسسات ذات العلاقة في مجال الصحة المدرسية [1, 6].

بناءً على ما سبق الصحة هدفا من الأهداف المهمة التي يسعى المجتمع لتحقيقها ويتحقق هذا الهدف عن طريق التربية الصحية المدرسية التي تستمر خلال أطوار الحياة، وفي ضوء ذلك تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في سؤال البحث: ما دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الصحية لطلاب مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية من وجهة نظر مديري المدارس؟

أهمية البحث و أهدافه:

تعد مرحلة التعليم الأساسي هي المرحلة الأهم في حياة الطلاب، ويكون الطلاب في هذه المرحلة بأمس الحاجة إلى المعلومات الصحيحة عن التربية الصحية المدرسية وطرق تطبيقها. يمر الطلاب في هذه المرحلة بتغيرات نفسية ويكونوا أكثر عرضة للأمراض والإصابات والحوادث، بالإضافة إلى زيادة الاحتياجات الغذائية. بالتالي لا بد من توافر شروط التربية الصحية المدرسية، وذلك من خلال الاهتمام بالتغذية الصحية والشراب الجيد، وتوفير وسائل السلامة، والخدمات العلاجية والتثقيف الصحي، وذلك لمساعدة الطلاب على اكتساب الخبرات التعليمية، وتلقي المعارف بشكل جيد [3, 10].

لكن للأسف الشديد أكدت الأبحاث على أن كثيراً من المؤسسات التعليمية ينقصها الاهتمام بصحة الطلبة خصوصاً في مرحلة التعليم الأساسي، و أنه يجب الالتزام بالجانب الصحي داخل المؤسسات التربوية الموجودة حالياً، وأن الإدارة المدرسية التي لا تعرف في مثل هذه الفترة الزمنية كيفية الاهتمام بصحة طلبتها، وما دورها في إحداث تغيير جذري فيما يتعلق بعمليات التطوير الصحي يجب أن توصف بأنها مؤسسة تعليمة عقيمة غير متكافئة مع مهماتها، لأن الاهتمام بالصحة سيصبح تحدياً مستمراً للإداريين المسئولين عن التطور وتحقيق الأهداف [11].

بناء على ما سبق عدد كبير من الدراسات يبين أهمية دور التربية الصحية المدرسية في نجاح العملية التعليمية بكل مكوناتها، و أن خدمات التربية الصحية المدرسية أصبحت لا تقتصر على كونها وظيفة للأطباء والممرضين والطاقم السريري، بل يشترك في أداء مهماتها أفراد الأسرة التربوية مع التركيز بالذات على دور المعلمين والمديرين [12]. و قد أكدت الدراسات بأن مديري مدارس التعليم الأساسي يجب أن يكون لهم دور فعال في تحقيق التربية الصحية للطلاب في هذه المرحلة العمرية التي تمثل شريحة كبيرة من المجتمع قد تصل إلى ربع عدد السكان [13]. لما تم ذكره فإن مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في تقييم دور الإدارة المدرسية في تحقيق التربية الصحية في مدارس التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.

تأتي أهمية هذه الدراسة كونها الدراسة الأولى التي تقيم دور الإدارة المدرسية في تحقيق التربية الصحية في مدارس التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية. وبما أن مدراء المدارس يمارسون دورا فعالا للغاية في تحقيق التربية الصحية، يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تفيد الباحثين في مجال الإدارة التربوية حول موضوع مستوى التربية الصحية في مدارس التعليم الأساسي، كما أنها يمكن أن تفيد وزارة الصحة لتعرف واقع التربية الصحية المدرسية في مدارس التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية والجوانب التي تحتاج إلى تعزيز ومتابعة في دور الإدارة المدرسية في هذا المجال.

بناء على ما سبق هدف الدراسة الحالية: تقييم دور الإدارة المدرسية في تحقيق التربية الصحية في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية من وجهة نظر مديري المدارس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرائق البحث و مواده:

1- منهجية البحث: اتبع الباحث في بحثه المنهج الوصفي التحليلي.

2- مكان البحث: أجري هذا البحث في مدارس التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية (30 مدرسة).

3- الوقت و التوقيت: جمعت عينة البحث خلال شهرين، و ذلك في الفترة الواقعة بين 1\6\2015 حتى 1\8\2015.

4- عينة البحث : تألفت عينة البحث من % 50= 30 مدير و مديرة من مدراء مدارس التعليم الأساسي، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من مدارس التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.

5- أداة البحث: استخدم الباحث الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات، واستقاها من خلال مراجعته للأدبيات المتعلقة بموضوع البحث [14, 15]. و طورها بنفسه قبل عرضها على الخبراء. تضمنت الاستبانة ما يلي:

الجزء الأول: معلومات ذاتية تشمل (العمر، الجنس، سنوات الخبرة و المؤهل العلمي).

الجزء الثاني: 43 عبارة لتقييم دور الإدارة المدرسية في تحقيق التربية موزعة على أربعة محاور أساسية.

الجدول رقم (1) يوضح ذلك.

الجدول رقم (1): أبعاد الدراسة وعدد فقراتها

البعد	الفقرات
تحقيق وسائل الصحة و السلامة	11
تقديم التثقيف الصحي	11
توفير البيئة الملائمة للتغذية الصحية	9
تأمين النظافة العامة	12
المجموع الكلي	43

اعتمد الباحث مقياس ليكرت للإجابة على عبارات الاستبانة بهدف الحكم على دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الصحية لطلاب مرحلة التعليم الاساسي في مدينة اللاذقية ودرجة قيامها بهذا الدور من خلال أبعاد أو محاور الدراسة الأربعة، حيث أعطي لكل فقرة في التدرج الخماسي لأداة الدراسة (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا) درجة تقابلها (5، 4، 3، 2،1) و تم تحديد طول الفئات. الجدول رقم (2) يوضح ذلك.

الجدول رقم (2): المقياس الخماسي للدراسة

المتوسط الحسابي		وجهة نظر أفراد عينة الدراسة	درجة قيام الإدارة المدرسية بدورها في محاور الدراسة
من	إلى		
4.21	5	غالبا	عالية جدا
3.41	4.20	دائما	عالية
2.61	3.40	احيانا	متوسطة
1.81	2.60	نادرا	منخفضة
1	1.80	ابدا	منخفضة جدا

للتحقق من صدق أداة البحث، عرضت الاستمارة على مجموعة من المحكمين (5) من السادة أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تشرين، و ذلك لإبداء الرأي فيما يخص مدى مناسبة العبارات و ارتباطها بالمجال الذي تندرج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحته، و مدى سلامة الصياغة اللغوية لكل جزء، إضافة إلى إبداء ملاحظات أخرى رآها المحكمون ضرورية، إذ تم تقرير صدق و شمولية العبارات للغرض الذي أعدت من أجله، و تم إجراء ما يلزم من حذف و تعديل في ضوء مقترحاتهم حتى أصبحت قابلة للتطبيق. كما تم التحقق من ثبات أداة البحث بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) فبلغت قيمة معامل الثبات 0.86 و هي درجة عالية مما يدل على ثبات المقياس وصلاحية تطبيقه وقدرته على تحقيق أهداف الدراسة. الجدول رقم (3) يوضح ذلك.

الجدول رقم (3): معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل

البعد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
تحقيق وسائل الصحة و السلامة	11	0.85
تقديم التثقيف الصحي	11	0.89
توفير البيئة الملائمة للتغذية الصحية المدرسية	9	0.86
تأمين النظافة العامة	12	0.84
المجموع الكلي	43	0.86

ومن الجدير بالذكر أن في هذا البحث قد تم الحصول على الموافقة الرسمية من مديرية التربية في مدينة اللاذقية لجمع البيانات من عينة الدراسة، ثم تم الحصول على موافقات أفراد العينة للاشتراك في البحث. كما شرح الباحث الهدف من الدراسة لأفراد العينة شفهيا في أثناء مقابلتهم و توزيع الاستبانة عليهم ضمن المدارس المشاركة بالدراسة، حيث كانت المقابلة تتم على نحو افرادي خلال مدة زمنية تراوحت ما بين 15–30 دقيقة.

بعد جمع البيانات تمت عملية التفريغ في وفق المعايير المحددة في أداة الدراسة، من ثم تحليل البيانات و ذلك باستخدام النسخة 20 من برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، اختبار ت (T test) و تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

النتائج:

أظهرت نتائج هذ البحث توزع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة (العمر، الجنس، المؤهل العلمي و سنوات الخبرة). الجدول رقم (4) يوضح ذلك.

الجدول رقم (4): توزع أفراد العينة تبعا لمتغيرات الدراسة

المتغير		التكرار	النسبة المئوية
العمر	أقل من 30	–	0
	بين 31–39	1	3.7
	أكثر من 40	29	96.3
المجموع		30	100
الجنس	ذكر	8	26.7
	أنثى	22	73.3
المجموع		30	100
المؤهل	أقل من الجامعي	–	0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العلمي	جامعي	27	90
	أكثر من الجامعي	3	10
المجموع		30	100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	6	20
	بين 5-10 سنوات	12	40
	أكثر من 10 سنوات	12	40
المجموع		30	100

يبين الجدول رقم (4) أن عينة هذا البحث قد شملت 30 مديرا من مدراء مدارس التعليم الأساسي. بالنسبة لمتغير العمر معظم المدراء (96.3%) كان عمرهم أكبر من 40 سنة، بالنسبة لمتغير الجنس معظم المدراء كانوا إناث (73.3%) ، بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي الغالبية العظمى (90%) كانوا من حملة الشهادة الجامعية، أما بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة فقد تساوى عدد المدراء اللذين كانت سنوات خبرتهم في مجال الإدارة المدرسية بين 5-10 سنوات و اللذين أكثر من 10 سنوات فقد بلغت (40%) على التوالي.

لمعرفة دور الإدارة المدرسية في تحقيق التربية الصحية تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و التكرارت لاستجابة عينة الدراسة نحو محاور الدراسة الأربعة (تحقيق وسائل الصحة و السلامة، تقديم التثقيف الصحي، توفير البيئة الملائمة للتغذية الصحية و تأمين النظافة العامة) على التوالي.

الجدول رقم (5): دور الإدارة المدرسية في تحقيق وسائل الصحة والسلامة

رقم الفقرة	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة حسب المتوسط
1	تخصيص غرفة للإسعافات الأولية بالمدرسة	0	0	5	10	15	1.66	.758	9
2	توفير حقيبة الإسعافات الأولية في المدرسة	6	8	4	8	4	3.13	1.382	2
3	اختيار الأثاث المدرسي الموافق لشروط الصحة و السلامة	2	8	10	2	8	2.80	1.297	6
4	توفير الإضاءة الجيدة داخل الصفوف	6	9	3	2	10	2.96	1.607	5
5	توفير التهوية الجيدة داخل الصفوف	7	10	2	2	9	3.13	1.613	3
6	توفير أجهزة إطفاء الحريق في جميع مرافق المدرسة	0	3	12	8	7	2.36	.964	8
7	الاهتمام بصيانة طفايات الحريق باستمرار	0	0	4	5	21	1.36	.668	10

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8	التأكد من خلو الطالب من الأمراض المعدية من خلال السجل الصحي للطالب	0	10	9	3	8	2.60	1.220	7
9	الاهتمام بصيانة تجهيزات المدرسة	7	9	1	3	10	3.0000	1.660	4
10	وضع خطة إخلاء للمدرسة في حالة وقوع حوادث	0	0	2	6	22	1.33	.606	11
11	تحويل الطلبة المرضى إلى الوحدة الصحية	18	4	2	3	3	4.03	1.425	1
المتوسط الكلي للمحور 2.58									

يبين الجدول رقم (5) المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (2.58) من أصل (5) وهذا يعطي مؤشرًا بأن الإدارة المدرسية تقوم بدورها في محور تحقيق وسائل الصحة والسلامة بدرجة منخفضة.

الجدول رقم (6): دور الإدارة المدرسية في تقديم التثقيف الصحي

رقم الفقرة	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة حسب المتوسط
12	تكوين لجنة تهتم بتوعية التلاميذ بالجوانب الصحية بالمدرسة	0	1	4	10	15	1.65	.813	19
13	عرض أفلام ثقافية صحية تناسب أعمار الطلاب	1	1	3	10	15	1.76	1.006	18
14	تنظيم لقاءات مع أولياء أمور الطلاب لمناقشة أمور تتعلق بصحة أولادهم	0	0	3	8	19	1.46	.681	21
15	تنظيم زيارات لبعض الجهات ذات العلاقة بالصحة العامة	3	5	7	4	11	2.50	1.408	13
16	إعداد مجلة حائط شهرية تتعلق بالصحة العامة للطلاب	0	0	4	16	20	1.80	.664	17
17	تخصيص بعض حصص النشاط لإقامة ندوات	3	5	6	5	11	2.46	1.407	14
18	إقامة دورات صحية بالتعاون مع الجهات المسؤولة ذات العلاقة	3	5	7	4	11	2.50	1.408	13
19	تدريب المعلمين الصحي للجوانب الصحية بالمدرسة	2	4	8	4	12	2.33	1.321	15

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

20	تدريب الطلاب لجوانب الصحة و السلامة بالمدرسة	6	7	9	3	5	3.20	1.349	12
21	تفعيل الإذاعة المدرسية في نشر الوعي الصحي بين الطلاب	0	1	5	4	20	1.56	.897	20
22	تزويد مكتبة المدرسة بمطبوعات الصحة المدرسية	0	4	3	10	13	1.83	.985	16
المتوسط الكلي للمحور 2.10									

يبين الجدول رقم (6) المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (2.10) من أصل (5) وهذا يعطي مؤشرًا بأن الإدارة المدرسية تقوم بدورها في محور تقديم التثقيف الصحي بدرجة منخفضة.

الجدول رقم (7): دور الإدارة المدرسية في توفير البيئة الملائمة للتغذية الصحية

رقم الفقرة	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة حسب المتوسط
23	تجهيز مكان ملائم للمقصف المدرسي	0	0	5	10	15	1.66	.758	28
24	التأكد من صلاحية الأغذية /المشروبات الموجودة في المقصف	4	8	6	5	7	2.90	1.398	24
25	تقديم وجبات صحية ومتوازنة ملائمة لحاجة نمو التلاميذ وصحته في المقصف	0	0	3	8	19	1.46	.681	30
26	التأكد من وجود شهادات صحية سارية المفعول لدى العاملين	0	3	5	4	18	1.76	1.072	27
27	توفير مياه الشرب الصحية	5	9	6	7	3	3.20	1.270	23
28	مراقبة تنوع الأغذية المقدمة في المقصف	0	0	12	8	10	2.06	.868	25
29	إبعاد مكان مياه الشرب عن دورات المياه	0	3	3	4	20	1.63	1.033	29
30	الاهتمام بالنظافة اليومية للمقصف	10	11	3	4	2	3.76	1.250	22
31	متابعة مطابقة التجهيزات اللازمة لتشغيل المقصف للاشتراطات الصحية	0	3	4	7	16	1.80	1.030	26
المتوسط الكلي للمحور 2.25									

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول رقم (7) المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (2.25) من أصل (5) وهذا يعطي مؤشرًا بأن الإدارة المدرسية تقوم بدورها في محور توفير البيئة الملائمة للتغذية الصحية بدرجة منخفضة.

الجدول رقم (8): دور الإدارة المدرسية في تأمين النظافة العامة

رقم الفقرة	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة حسب المتوسط
32	التخلص من النفايات بطريقة صحية تمنع التلوث	6	7	8	4	5	3.16	1.366	33
33	متابعة النظافة الشخصية للطلاب	4	9	8	5	4	3.13	1.252	34
34	توفير احتياج المدرسة من أدوات النظافة	2	8	10	2	8	2.80	1.297	38
35	الإشراف على تنظيف الصفوف مع كل يوم دراسي	10	11	3	4	2	3.76	1.250	31
36	إجراء مسابقات بين الصفوف لأنظف صف	5	6	7	5	7	2.90	1.422	37
37	توفير سلال النظافة في الصفوف الدراسية/ الباحة	3	10	7	6	4	3.06	1.229	36
38	توفير العدد الكافي من دورات المياه بالمدرسة	0	3	3	4	20	1.63	1.033	42
39	العناية بنظافة دورات المياه واستمرارية توفر المياه فيها	4	9	7	6	4	3.10	1.268	35
40	الاهتمام بنظافة خزانات المياه دوريًا	6	7	9	3	5	3.20	1.349	32
41	توفير احتياج المدرسة من عمال النظافة	5	4	6	7	8	2.70	1.441	39
42	إخضاع عمال النظافة لفحص صحي دوري	0	3	4	7	16	1.80	1.030	41
43	تطبيق برنامج صحي عن النظافة	0	1	9	14	6	2.16	.791	40
المتوسط الكلي للمحور 2.78									

يبين الجدول رقم (8) المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (2.78) من أصل (5) وهذا يعطي مؤشرًا بأن الإدارة المدرسية تقوم بدورها في محور تأمين النظافة العامة بدرجة متوسطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لمعرفة وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات العمر، الجنس، المؤهل العلمي و سنوات الخبرة تم استخدام تحليل التباين الأحادي. الجدول رقم (9) يوضح ذلك.

الجدول رقم (9): نتائج اختبار التباين لدلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو محاور الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة (Sig)	دلالة الفروق
العمر	بين المجموعات	1	.002	.002	.038	.847	لا توجد فروق دالة
	داخل المجموعات	28	1.367	.049			
	المجموع	29	1.368				
الجنس	بين المجموعات	1	.039	.039	.822	.372	لا توجد فروق دالة
	داخل المجموعات	28	1.329	.047			
	المجموع	29	1.368				
المؤهل العلمي	بين المجموعات	1	.071	.071	1.541	.225	لا توجد فروق دالة
	داخل المجموعات	28	1.297	.046			
	المجموع	29	1.368				
سنوات الخبرة	بين المجموعات	2	.346	.173	4.569	.120	لا توجد فروق دالة
	داخل المجموعات	27	1.022	.038			
	المجموع	29	1.368				

يبين الجدول رقم (9) بالنسبة لمتغير العمر قيمة P تساوي (.847) > (0.05) و هذا يعني عدم وجود علاقة بين العمر و التربية الصحية، قد يرجع السبب إلى كون غالبية أفراد عينة الدراسة أعمارهم أكثر من 40 سنة. بالنسبة لمتغير الجنس قيمة P تساوي (.372) > (0.05) و هذا يعني عدم وجود علاقة بين الجنس و التربية الصحية وقد يرجع السبب إلى كون غالبية أفراد عينة الدراسة إناث. بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي قيمة P تساوي (.225) > (0.05) و هذا يعني عدم وجود علاقة بين المؤهل العلمي و التربية الصحية، وقد يرجع السبب إلى كون غالبية أفراد عينة الدراسة يحملون درجة الإجازة الجامعية. بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة قيمة P تساوي (.120) > (0.05) و هذا يعني عدم وجود علاقة بين سنوات الخبرة و التربية الصحية، وقد يرجع السبب إلى كون غالبية أفراد عينة الدراسة لديهم خبرة أكثر من 5 سنوات.

المناقشة:

بينت هذه الدراسة أن دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الصحية لطلاب مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية بشكل عام كان بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (2.42). اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (جيانين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ديدار، 2010) التي أظهرت أن هناك جهلاً من قبل الطلبة والمعلمين والمديرين حول مفاهيم التربية الصحية المدرسية، وأن برامج الصحة المدرسية المطبقة غير فاعلة في دورها وبالتالي وجود مستوى تربية صحية متدن بشكل عام [10]. و قد يعود هذا الأمر لعدة أسباب منها النفقات المادية العالية لبرامج التربية الصحية المدرسية حيث أن نتائج دراسات عديدة بينت أن النظام التعليمي في الدول العربية عموماً يعاني من أزمة في مجال الاهتمام بالصحة وخاصة في المراحل الابتدائية، الأمر الذي يشكل عائقاً لمقدرة تلك الدول على النهوض بالمستوى الصحي لأبنائها و ذلك لما يستلزمه الاهتمام الصحي من نفقات مادية باهظة [11, 16]. بالإضافة لما سبق عدم تحديد مهام المشرف الصحي ضمن النظام الداخلي لمدارس التعليم الأساسي أسهم في نشر ثقافة الجهل بواجبات هذا الدور مما أسفر عنه حالة لامبالاة و عدم مسؤولية من قبل المشرفين الصحيين، و قد أكد مدراء معظم المدارس التي شملتها عينة هذه الدراسة عدم إدراكهم بشكل دقيق للواجبات المنوطة بالمشرف الصحي، علاوة على ذلك وجدنا أن هناك مدارس لا يوجد فيها مشرف صحي على الإطلاق، و هذا أمر خطير ناجم عن الجهل بأهمية هذا الدور في تعزيز التربية الصحية المدرسية بكافة مكوناتها.

كان دور الإدارة المدرسية في محور تحقيق وسائل الصحة و السلامة بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (2.58). هذه النتيجة توافق دراسة (الجرجاوي و آغا، 2011) التي أكدت انخفاض تحقيق وسائل الصحة والسلامة في مدارس التعليم الحكومي في غزة [15]، بينما تخالف دراسة (القرني، 2008) التي أشارت إلى أن الإدارة المدرسية تقوم بدورها في هذا المحور بدرجة عالية [14].

بالإضافة لما سبق بينت هذه الدراسة أن دور الإدارة المدرسية في محور تقديم التثقيف الصحي كان بدرجة منخفضة أكثر من كل المحاور بمتوسط حسابي (2.10). وافقت هذه النتيجة كل من دراسة (القرني، 2008) و (الجرجاوي و آغا، 2011) التي بينت أن الإدارة المدرسية تقوم بدورها في هذا المحور بدرجة منخفضة [14, 15].

في هذه الدراسة كان دور الإدارة المدرسية في محور توفير البيئة الملائمة للتغذية الصحية أيضا بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي (2.25). وافقت هذه النتيجة دراسة (الجرجاوي و آغا، 2011) التي أكدت انخفاض توفير البيئة الملائمة للتغذية الصحية في المدارس [15]، بينما خالفت دراسة (القرني، 2008) التي أوضحت أن الإدارة المدرسية تقوم بدورها في هذا المحور بدرجة عالية [14].

كما أشارت هذه الدراسة إلى أن دور الإدارة المدرسية في محور تحقيق النظافة العامة للمدرسة كان بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (2.78) و هي الدرجة الأعلى بين كل المحاور. خالفت هذه النتيجة دراسة (القرني، 2008) التي ذكرت أن الإدارة المدرسية تقوم بدورها في هذا المحور بدرجة عالية [14].

بينت هذه الدراسة عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين استجابات أفراد العينة نحو جميع محاور الدراسة وفقا لكل من متغيرات العمر، الجنس، المؤهل العلمي و سنوات الخبرة. نتيجة هذه الدراسة تخالف ما توصلت إليه دراسة (خندقجي، 2000) التي أكدت وجود علاقة بين الجنس و مستوى الصحة المدرسية لطلاب المدارس الابتدائية لصالح المدراء الذكور، و علاقة بين المؤهل العلمي و مستوى الصحة المدرسية لطلاب المدارس الابتدائية لصالح الحاصلين على درجة الإجازة الجامعية ، و علاقة بين سنوات الخبرة و الصحة المدرسية لطلاب المدارس الابتدائية لصالح أصحاب الخبرة من ٥ سنوات فما دون [17] ، بينما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (القرني، 2008) و (الصرايرة و الرشيدي، 2012) التي أكدت عدم وجود علاقة بين كل من المؤهل العلمي وسنوات الخبرة للمدراء و مستوى الصحة المدرسية لطلاب المدارس [14, 18].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستنتاجات والتوصيات:

إن دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الصحية لطلاب مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية كان بدرجة منخفضة في تحقيق كل من وسائل الصحة و السلامة، توفير البيئة الملائمة للتغذية الصحية وتقديم التثقيف الصحي. بينما كان بدرجة متوسطة في تأمين النظافة العامة للمدرسة. في ضوء هذه النتائج تؤكد الدراسة الحالية على ضرورة تفعيل برامج التربية الصحية بالمدارس و متابعة تطبيقها بشكل عام و تطوير برامج التثقيف الصحي المقدم لطلبة المدارس بشكل خاص. بالإضافة إلى ضرورة تفعيل دور المشرف الصحي في مجال التربية الصحية المدرسية عن طريق عقد دورات وندوات خاصة بهذا الموضوع.

المراجع:

1- CASEY, O. & CHRISTIAN, J. *Teaching Children about Health. Part II: The Effect of an Academic-community Partnership on Medical Students' Communication Skills*. Education for Health, 16(3), 2003, 339–347.

2 – وزارة التربية السورية، *احصائيات حول عدد الطلاب والمعلمين في الجمهورية العربية السوري*.2014. Available at www.moe.gov.sy

3- WILLIAM, W. ANGELA, B. *Emphasizing Assessment and Evaluation of Student Health at Historically Black Colleges and Universities*. National Forum of Issues Journal, 7, 2010, 55-67.

4 – حلاج، زهير. *طب المجتمع*. أكاديميا انترناشونال، لبنان، 2005.

5- TELLJOHANN, S. DAKE, J. PRICE J. *Effect of full-time versus part time school nurses on attendance of elementary students with asthma*. J Sch Nurs, 20, 2004, 331–334.

6 – كماش، يوسف. *الصحة و التربية الصحية* . الصحة المدرسية والرياضة، دار الخليج، عمان، 2009، 34.

7 – قوش، يوسف عمر. *ورقة عمل الأساليب الفاعلة لممارسة الصحة المدرسية في المدرسة الثانوية الفلسطينية*. جامعة القدس المفتوحة، خانيونس، 2007.

8 – الأمين، محمد السيد. *الأسس العامة للصحة و التربية الصحية* . دار الغد للنشر و التوزيع، عمان، 2004.

9 – عابدين، محمد. *الإدارة المدرسية الحديثة*. دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، 2005.

10- JEANINE, P. DIDER, J. *Evaluation of health promotion in schools: a realistic evaluation approach using mixed methods*. Scandinavian Journal of Public Health, 55, 2010, 67-75.

11 – غلس، عائشة. *مدى فهم معلمي الصفوف الثلاثة الأولى المفاهيم الأساسية في التربية الصحية ومستوى اتجاهاتهم فيها*. دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، 1992، 67.

12- GOLD, R. S. *The comprehensive school health challenge: Promoting Health through Education*. The science base for comprehensive school health education, 2, 2004, 545-573.

13 – السبول، خالد. *الصحة والسلامة في البيئة المدرسية*. دار المناهج، عمان، 2004، 55–59.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

14 القرني، حسن بن محمد حسن. *دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الصحية لطلاب المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف*. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، 2008.

15 الجرجاوي، زياد & آغا، محمد. *واقع تطبيق التربية الصحية في مدارس التعليم الحكومي بمدينة غزة* . مجلة جامعة الأزهر بغزة، 13، 2011، 1205-1252.

16 الجبر، زينب علي. *توافر الشروط الصحية والفنية الخاصة بالأثاث المستخدم داخل حجرات الدراسة بمدارس التعليم بدولة الكويت*. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية و الدراسات الإسلامية، ٤، 1992، 23-35.

17 خندقجي، محمد. *واقع خدمات الصحة المدرسية التي يمارسها أطباء الصحة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة اربد من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين*. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، 2000.

18 الصرايرة، خالد & الرشيدي، تركي. *مستوى الصحة المدرسية في المدارس الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر المديرات و المعلمات*. مجلة النجاح للعلوم الطبية، فلسطين، 26 (10)، 2012، 2306-2348.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com